



(حماد) أنا ثابت عن أنس ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ﴾⁽¹⁾ قال إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله ويمنعه حكمته أن يسأله فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال نِعْمَ درع الحرب هذه فقال لقمان: الصمت من الحكمة وقليل فاعله أردت أن أسالك فسكت حتى كفيته (م).

(عبد الوهاب) بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرِّ﴾⁽²⁾ قال لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق تنتفصم واجعله قدراً. غريب. وعبد الوهاب لم يخرجاه (قلت) لضعفه⁽³⁾.

(عطاء) بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مات سليمان وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى أكلت الأرضة عصاه فخر وكان إذا نبتت الشجرة سألها لأي داء أنت فتخبره كما أخبر الله ﴿وَلِسُلَيْمَانَ قَرْيَاحَ غُدُوهاَ شَهْرٌ وَرَوْاحُهاَ شَهْرٌ﴾⁽⁴⁾ الآيات فلما نبتت الخرنوب سألها لأي شيء نبت فقالت لخراب هذا المسجد فقال إن خراب هذا المسجد لا يكون إلا عند موتي فقام يصلي. صحيح.

(1) سورة سبأ: الآية 10 - 11.

(2) سورة سبأ: الآية 11.

(3) انظر الميزان 2/ 682.

(4) سورة سبأ: الآية 12.

(عبد الله) بن عياش القتباني عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن عبد الرحمن بن وعلة سمعت ابن عباس يقول إن رجلاً سأل النبي عن سبأ ما هو رجل أو امرأة⁽⁵⁾ أو أرض؟ قال هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن وأربعة بالشام فأما اليمانيون فمذحج وكنده والأزد والأشعريون وأنمار وحمير خير كلها. وأما الشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان. صحيح.

(وشاهده) الحميدي ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال الماربي حدثني عم أبي ثابت بن سعيد عن أبيه أن فروة بن مسيك المرادي حدثه أنه سأل رسول الله عن سبأ فقال يا رسول الله سبأ رجل أو جبل أم واد؟ قال بل رجل ولد عشرة فتشأم أربعة وتيامن ستة تشأم: لخم وجذام وعامله وغسان. وتيامن: حمير ومذحج والأزد وكنده والأشعريون وإنمار التي منها بجيلة.

(سئل) أبو أسامة عن قوله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾⁽⁶⁾ فقال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال طلبت رسول الله ليلة فوجدته قائماً يصلي فأطال الصلاة ثم قال أوتيت الليلة خمساً لم يؤتها نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر والأسود قال مجاهد الإنس والجن. ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو على مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وقيل لي سر تعطه فاخترتبتها شفاعاً لأمتي، فهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً (خ م) وخرجا منه⁽⁷⁾.

(الشوري) عن أبي إسحاق عن التيمي عن ابن عباس ﴿وَأَن لَّمْ

(5) التلخيص 2 / 423.

(6) سورة سبأ: الآية 28.

(7) أي خرج الشيخان من مسند أبي أسامة.

التَّائِبِينَ ﴿٨﴾ قال (٩) يسألون الرد وليس بحين رد. صحيح.

تطهير البيت الحرام من الأصنام

﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [49/34]

(١٠) وقال ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود، قال: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصباً، فجعل يطعنهما بعود في يده ويقول: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾. ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. متفق عليه (١١).

قد يحال بين المرء والإيمان

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [54/34]

(١٢) (أبو الأشهب: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ قال: حيل بينهم وبين الإيمان) (١٣).

(٤) سورة سبأ: الآية 52.

(٥) التلخيص 424/2.

(١٠) تاريخ ازسلام 549/2.

(١١) انظر تفسير ابن كثير 527/6 والحديث متفق عليه انظر اللؤلؤ والمرجان ص 55.

(١٢) سير أعلام النبلاء 580/4، وتاريخ الإسلام 60/7 ترجمة الحسن البصري.

(١٣) انظره في كتاب المعرفة والتاريخ 40/2.